

السيد / ساجد جافيد، النائب
وزير الدولة لشؤون المجتمعات والحكومة المحلية

نيك هورد، النائب
وزير الدولة لشؤون الشرطة ومرفق الإطفاء



HM Government
حكومة جلاله الملكة

إدارة المجتمعات والحكومة المحلية
الدور الرابع، مبنى فراي (Fry Building)
2 شارع مارشام (2 Marsham Street)
لندن (London SW 1P 4DF)
grenfellcorrespondence@communities.gsi.gov.uk
www.gov.uk/dclg
www.gov.uk/home-office

19 سبتمبر 2017

سيتم نشر نسخة من هذه الرسالة على موقع الحكومة الإلكتروني: gov.uk. في حالة الرغبة في استقبال هذا النوع من الرسائل مباشرةً، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني على العنوان:
grenfellcorrespondence@communities.gsi.gov.uk

عزيزي المُقيم،

نكتب إليكم اليوم بمناسبة مرور 100 يوماً على مأساة الحريق. وما تزال صور الأحداث الرهيبة في ذلك الليلة ماثلة أمام أعيننا، وهو من الأمور المنطقية والتي نتفهمها جميعاً.

نحن ملتزمون تماماً بضمان استمرار حصول كل فرد منكم على الدعم الذي يحتاجه، وفي التوقيت الذي يريده. وسوف نستمر في التواصل معكم، والاستماع إليكم، والكتابة لكم؛ والأهم من ذلك، العمل معكم ومع "المجلس" لتوفير كل ما يلزم من دعم.

الموقع والمنطقة المحيطة

نحن نعلم أن الكثيرين منكم حريصون على معرفة ما هي المشاريع المُخطّطة لموقع البرج، والمنطقة المحيطة به. ونحن ندرك أن مايكل لوكوود، "الرئيس التنفيذي لمجلس هارو" وعضو فريق الاستجابة المعني بحريق "برج غرينفيل" السابق (المعروف أيضاً بالقيادة الذهبية)، يواظب على حضور الاجتماعات الأهلية العامة بانتظام، ويحرص على الالتقاء بأهالي البرج والاستماع إلى وجهات نظرهم.

تتمثل الأولوية القصوى لاهتماماتنا في المحافظة على أمن وسلامة البرج. وقد تم تأكيد هذا الأمر، ليس فقط من قبل فريق العمل في البرج، ولكن من قبل مسؤولي الصحة والسلامة التنفيذيين أيضاً. ونحن مطمئنون لما تم اتخاذه من تدابير لضمان استمرار ثبات البرج واستقراره، مما استدعى بالقطع تركيب أجهزة استشعار لالتقاط أي اهتزازات أو تحركات في هيكل البرج. ويعني هذا أيضاً أنه حتى في حالة تحرك البرج بمقدار ملليمتر واحد، فسوف يتم تنبيه فريق العمل على الفور كي يتمكنوا من اتخاذ الإجراءات اللازمة.

قد يُلاحظ البعض وجود ونش (رافعة) حمراء اللون خارج البرج. تُستخدم هذه الرافعة في إزالة أي أتربة أو ركام سائب غير متماسك في الجزء الخارجي من البرج. ومرة أخرى، نؤكد على أن هذا لضمان سلامة واستقرار جميع الأهالي في المنطقة المحيطة، وخاصة ونحن نقرب من أشهر الخريف والشتاء مع توقع اشتداد الرياح وتفاقم الأحوال الجوية.

أعلن فريق العمل في إحدى النشرات، التي يصدرها بصفة منتظمة للتعريف بأحدث الأخبار، عن بدء العمل في إقامة السقالات، ولكن نظراً للاعتبارات الخاصة بمسرح الجريمة، والتحقيقات الجنائية الجارية وثبات البرج واستقراره، فسوف يستغرق هذا العمل فترة زمنية أطول من تلك التي يتمناها العديد من الأهالي. نحن نُقدّر الإحباط الذي يتعرض له الأهالي إزاء هذا الأمر، ونتفهم أن مايكل وفريقه مستمرين في بذل أقصى ما في وسعهم لتسريع وتيرة سير الأعمال دون المساس أو التأثير على سير التحقيقات الجنائية.

سيتم تغطية البرج عندما يتم الانتهاء من تركيب السقالات. كان من دواعي سرورنا أن يتراعى إلى أسماعنا رغبة "مايكل" في مشاركة المدارس المحلية لمعرفة ما إذا كان هذا الغطاء الأبيض يساعد الأطفال على تنفيذ مشاريع وضع صور أو كتابة رسائل عليه، إذا كان ذلك هو ما ترغبون جميعاً في القيام به.

وفي سياق منفصل، كان من دواعي سرورنا أن نتلقى خبر انتشار أكثر من 66.000 بنوداً من بنود المقتنيات والممتلكات من البرج، وأن نستمع إلى بعض التعليقات الإيجابية من بعض الأهالي بالثناء على هذا العمل ووصفه بالمفيد. ونأمل أن يشعر كل من يشارك منكم في هذه العملية أن هذا العمل مفيد لكم أيضاً.

وكما استمع الكثير منكم من شرطة العاصمة، أو من وسائل الإعلام المختلفة، للأسف، عن وقوع بعض السرقات في البرج. وهذه الأخبار مُخَيِّبة للآمال تماماً عند سماعها، وجاري التحقيق للكشف عن مرتكبي هذه السرقات حالياً. وفي هذه الأثناء، ندرك مدى السرعة التي تتعامل بها قوات الشرطة لضمان توفير تدابير أمنية متزايدة حول البرج.

الإسكان (تدبير أماكن إقامة)

نحن مستمرين في العمل في اتصال وثيق مع مقاطعة كنسينغتون وتشلسي (RBKC) فيما يتعلق بعملية تدبير أماكن إقامة من أجل جميع الأهالي المتضررين. ونريد أن ننتهز هذه الفرصة لنكرر لجميع الأهالي أن من فقدوا منازلهم في "برج غرينفيل" و "جرينفيل ووك" مُدْرَجين ضمن سياسة التخصيص التي تتبناها مقاطعة كنسينغتون وتشلسي (RBDC).

يمكن الاطلاع على هذه السياسة على الموقع الإلكتروني للمقاطعة: RBKC's web site، وتذكيراً بهذه السياسة، فهي تنص على أنه وبينما يتم توفير إسكان اجتماعي، فسوف يتم عرضه في المقام الأول للأسر التي فقدت أحد أفرادها أثناء الحريق. ويأتي في المرتبة الثانية من الأولوية هؤلاء الأهالي الذين يعانون من مشاكل صحية ويحتاجون إلى رعاية، ثم الأهالي الذين لديهم أطفالاً، ويأتي في نهاية القائمة جميع الفئات الأخرى.

وكما تعلمون جميعاً، تَجْرِي إجراءات المراجعة والتنظير حالياً على قدم وساق، ونأمل أن تشكل البوابة الإلكترونية فائدة لكم في سياق اتخاذ القرارات بشأن مكان الإقامة الجديد. نرغب جميعاً في التحرك بوتيرة تحظى برضاء الجميع. ونحن ندرك أنه لا يوجد أي شخص يرغب في الاستمرار في مكان إقامة مُخَصَّص للطوارئ أو مكان إقامة مؤقت لفترة أطول مما يجب، ولكننا نريد أن نؤكد مراراً وتكراراً على إنه لن يتم إجبار أي فرد على الموافقة على مكان إقامة لا يجده مناسباً له.

الدعم المتاح

في الأسبوع الماضي، تقابلنا مع بعض العاملين في خدمات الصحة الوطنية (NHS) ممن يسهمون بجهد فعّال في ضمان توفير مجموعة متنوعة من الخدمات والمشورة لجميع الأهالي، مع الحرص على أن تكون تلك الخدمات مُصمّمة للوفاء بجميع الاحتياجات الفردية. وقد شعرنا بالطمأنينة تجاه أعمال الدعم المُقدّم من جانبهم في المجتمع المحلي لصالح جميع الأهالي، ونحن نُثمن هذا العمل الشاق المبذول.

وقد أخبرونا أن هناك عدداً من المسارات المتاحة للأهالي للحصول على المشورة والتحدث عن المخاوف أو الشواغل سواء التي يعانون منها أنفسهم، أو أحد أصدقائهم، أو أحد من أفراد الأسرة بما في ذلك الأطفال. كما ندرك أيضاً أنهم ما يزالون يجتهدون في توسيع نطاق هذه الخدمات وتطويرها لصالح جميع الأهالي بناء على الطلبات التي ترد لهم من قادة الجماعات المجتمعية. وقد شعرنا بالراحة تجاه هذا النهج، ونأمل أن يتمكن جميع الأهالي من الوصول إلى تلك الخدمات والحصول على كل ما يحتاجونه.

وعلى سبيل التذكرة، فإنه فضلاً عن توفّر موظفي خدمات الدعم في الفنادق والمراكز المجتمعية، إلا أنه يمكن الاتصال بخدمات الصحة الوطنية NHS أيضاً على الرقم: 0800 0234 650، والخط مفتوح على مدار الساعة، 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع.

آراء ووجهات نظر الأهالي في الإسكان الاجتماعي

صرّح وزير الإسكان، ألوك شارما، قبل بضعة أسابيع، أنه سيستمع إلى وجهات نظر الأهالي، ومخاوفهم، وتعليقاتهم بشأن الإسكان الاجتماعي. ويعتزم قضاء بعض الوقت في التحدث مع الأهالي المقيمين في شقق الإسكان الاجتماعي في جميع أنحاء البلاد، ولكنه يرغب أولاً في التحدث مع هؤلاء المقيمين في عقارات "الانكستر وست".

من المخطط عقد بعض الجلسات خلال الأسابيع القليلة القادمة، ونأمل في حضور الأهالي والمشاركة فيها. سوف نوافيكم بالمزيد من المعلومات عن سبل المشاركة في الأسبوع المقبل، ولكن يمكنك بالطبع [الاتصال بالإدارة على عنوان البريد الإلكتروني لغرينفيل](#) لتوجيه أي أسئلة أو لتسجيل الرغبة في الحضور، جنباً إلى جنب مع التعبير عن رأيك في هذه الإجراءات بصفة عامة.

لجنة التحقيق العام

شهد الأسبوع الماضي الافتتاح الرسمي لأعمال لجنة التحقيق العام. ونحن على ثقة من أن الكثيرين منكم قد حضر هذا الافتتاح، بينما حرص آخرون على متابعته بوسيلة أو بأخرى سواء بشكل خاص أو ضمن تجمعات مختلفة تم تنظيمها عبر مختلف أنحاء المجتمع المحلي.

صرح السير مارتن مور-بيك في بيانه إنه ما يزال ينظر في طلبات المشاركة الأساسية، وسوف يتواصل مع أولئك الذين أعربوا عن رغبتهم في المشاركة وقاموا بتقديم طلبات على الفور، إن لم يكن قد تواصل معهم بالفعل. ونحن نأمل في أن يُشكّل هذا الأمر بعض الاطمئنان والراحة للأهالي لأنه من المهم جداً الإحساس بأن صوتهم مسموع، ويتوصل الجميع إلى حقيقة ما حدث.

كما قال السير مارتن أيضاً إنه لن يتقاعس عن تقديم أي نتائج أو توصيات مدعومة بالأدلة، وذلك بسبب بسيط للغاية، وهو احتمال قيام أي شخص آخر في مرحلة لاحقة بأي إجراء معتقداً أنه يشكل أساساً لمسؤولية مدنية أو جنائية. وهو يعتزم رفع أول تقرير للجنة إلى رئيسة الوزراء قبل حلول شهر أبريل من العام المقبل. وسيتضمن التقرير ما يلي:

- كيفية تطور الحريق، وأين وكيف بدأ، وكيف انتشر، وما هي سلسلة الأحداث التي تتابعت قبل السيطرة على الحريق وإطفائه.
- رد فعل خدمات الطوارئ، ومدى الاستجابة للحريق، وإخلاء السكان.

وبينما نحن على يقين من أننا لن نتمكن من استرجاع ما فُقد أو تعويض ما ضاع، إلا أننا سوياً نرغب في ضمان استيعاب كل درس مستفاد والتأكد من عدم حدوث شيء من هذا القبيل مرة أخرى مستقبلاً.

نيك هورد، النائب

السيد/ ساجد جافيد، النائب